

البلاغة الواضحة (التشبيه الضمني) 4

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فlla زلتا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى التشبيه الضمني - 00:00:01

تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في سورة من سور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب وهذا النوع يؤتى به ليفيد ان الحكم الذي اسند الى المشبه ممكناً نأخذ الامثلة - 00:00:19

قال ابو تمام لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسائل حرب للمكان العالى. لا تستنكر خلو الرجل الكريم من الغنى فان ذلك ليس عجيباً
لان قمم الجبال وهي اشرف الاماكن واعلاها لا يستقر فيها ماء السيل - 00:00:44

الم تلمح هنا تشبيهاً الم تر انه يشبّه ضمّناً الرجل الكريم المحروم الغنى بقمة الجبل وقد الت من ماء السيل ولكنّه لم يضع ذلك صريحاً. بل اتى بجملة مستقلة وضمة - 00:01:10

انها هذا المعنى بصورة برهان. وقال ابن الرومي قد يشّبّه الفتى وليس عجيباً ان يرى النور في القصّيب الرطّيب ان الشاب قد يشّبّه ولم تتقدّم به السن وان ذلك ليس بعجیب - 00:01:33

فإن الغصن الغض والرطّيب قد يظهر فيه الزهر الأبيض. فإن الرؤوم هنا لم يأت بتشبيهه صريح فإن ابن الرومي هنا لم يأت بتشبيهه صريح
فانه لم يقل ان الفتى وقد خطّه الشّيـب كالغصن الرطّيب حين ازهاره - 00:01:53

ولكنه اتى بذلك ضمّناً. وقال ابو الطّيـب من يهـن يـسـهـلـ الـهـوـانـ عـلـيـهـ ماـ جـرـ جـمـيـتـ ايـلـامـ انـ الـذـيـ اعتـادـ الـهـوـانـ يـسـهـلـ عـلـيـهـ تـحـمـلـهـ ولاـ يتـأـلـمـ لهـ. وليس هذا الادعـاءـ باـطـلاـ - 00:02:17

اذا ابو الطّيـبـ يقولـ انـ الـذـيـ اعتـادـ الـهـوـانـ يـسـهـلـ عـلـيـهـ تـحـمـلـهـ ولاـ يتـأـلـمـ بهـ وليسـ هذاـ الـادـعـاءـ باـطـلاـ. لأنـ الـمـيـتـ اذاـ جـرـ جـمـيـتـ اـيـلـامـ. وفيـ ذلكـ تـلـمـيـحـ بالـشـبـيـهـ فـيـ غـيرـ صـراـحةـ - 00:02:39

اذا فـيـ الـاـبـيـاتـ الـثـلـاثـةـ تـجـدـ اـرـكـانـ التـشـبـيـهـ وـتـلـمـحـهـ وـلـكـنـكـ لاـ تـجـدـهـ فـيـ صـورـهـ التـيـ عـرـفـتـهـ. وـهـذـاـ يـسـمـيـ بـالـتـشـبـيـهـ الضـمـنـيـ.
صورـ التـشـبـيـهـ المـعـرـوفـةـ هـيـ ماـ يـأـتـيـ مـاـ ذـكـرـتـ فـيـ الـادـعـاءـ - 00:02:58

الماء كاللـجيـءـ اوـ حـذـفـتـ وـالـشـبـيـهـ بـهـ خـبـراـ. الماءـ لـجـيـمـ. كانـ الماءـ لـجـيـنـ. اوـ حالـ سـالـ المـاءـ المـاءـ اوـ لـجـيـنـ اوـ مصدرـ مـبـيـنـ لـلـنـوعـ المـضـافـ.
صفـيـ المـاءـ صـفـاءـ اللـجـيـنـ اوـ مـضـافـ إـلـىـ المشـبـيـهـ سـالـ لـجـيـنـ المـاءـ - 00:03:21

اوـ مـفـعـولـ بـهـ ثـانـ لـفـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ الـيـقـيـنـ وـالـرـجـحـانـ. عـلـمـتـ المـاءـ لـجـيـنـ اوـ صـفـةـ عـلـىـ التـأـوـيـلـ بـالـمـشـتـقـ سـالـ مـاءـ لـجـيـنـ. اوـ اـضـيـفـ المشـبـيـهـ
إـلـىـ المشـبـيـهـ بـهـ بـحـيـثـ يـكـونـ الثـانـيـ بـيـاناـ - 00:03:45

لـلـأـوـلـ مـاءـ اللـجـيـنـ ايـ مـاءـ هـوـ اللـجـيـمـ اوـ بـيـنـ المشـبـيـهـ وـالـشـبـيـهـ بـهـ جـرـيـ مـاءـ مـنـ لـوـجـيـنـ. الـقـاعـدـةـ التـشـبـيـهـ الضـمـنـيـ تـشـبـيـهـ لاـ يـوـضـعـ فـيـ
الـشـبـيـهـ وـالـشـبـيـهـ بـهـ فـيـ صـورـ التـشـبـيـهـ المـعـرـوفـةـ. بلـ يـلـمـحـانـ فـيـ التـرـكـيبـ. وـهـذـاـ النـوـعـ يـؤـتـىـ بـهـ - 00:04:05

افـيدـ انـ الـحـكـمـ الـذـيـ اـسـنـدـ إـلـىـ المشـبـيـهـ مـمـكـنـ النـمـوذـجـ قـالـ المـتنـبـيـ وـاصـبـحـ شـعـرـيـ مـنـهـمـاـ فـيـ مـكـانـهـ وـفـيـ عـنـقـ الـحـسـنـاءـ يـسـتـحـسـنـ الـعـقـدـ
الـشـبـيـهـ حـالـ الشـعـرـ حـالـ الشـعـرـ يـشـنـيـ بـهـ عـلـىـ الـكـرـيـمـ فـيـزـدـادـ الشـعـرـ جـمـالـ لـحـسـنـ مـوـضـعـهـ. المشـبـيـهـ بـهـ حـالـ الـعـقـدـ الـثـمـيـنـ. يـزـدادـ - 00:04:30

بـهـاءـ فـيـ عـنـقـ الـحـسـنـاءـ وـجـهـ الشـبـيـهـ زـيـادـةـ جـمـالـ الشـيـءـ لـجـمـالـ مـوـضـعـهـ. نوعـ التـشـبـيـهـ ضـمـنـيـ. قـالـ المـتنـبـيـ كـرمـ تـبـيـنـ فـيـ
كـلامـكـ مـاـثـلاـ وـيـبـيـنـ عـتـقـ الـخـيـلـ فـيـ اـصـواتـهـ المشـبـيـهـ حـالـ الـكـلـامـ وـاـنـهـ يـنـمـ عـنـ كـرمـ اـصـدقـائـهـ - 00:05:02

المتشبه به حال الصهيل الذي يدل على كرم الفرس وجه الشبه دلالة الشيء على الشيء. نوع التشبيه ضمني. بذلك تكون انتهينا من هذا
الباب باب التشبيه الضمني - 00:05:28